

تفهم الفرق بين المفهومين الرياضيين، وأحب أن أستأذنك في أن تنقلني هذا المفهوم إلى حياتنا الخاصة ، وأن تجعل انتقالك ذا سرعة وذا عجلة . وأن تستمدى السرعة من خبراتك السابقة ، بينما تأخذين من روح المبادرة العجلة الكفيلة بالإسراع (أو الإبطاء) في السرعة..

ولعى أستأذنك يافتاتى الجميلة في أن أزيد هذه النقطة إيضاحا فأقول . فلتكن سرعتك في حياتك وصياغتها متأثرة بسرعاتك السابقة في المراحل السابقة، أما العجلة (سواء التزايدية أو التناقصية) التي تحدد لك الإطار الذى تنتقلين عنده من سرعة إلى أخرى فليكن مصدرها هو روح المبادرة التي عندك (تلك الروح التي احتفظت بها بعيداً عن الناس في الجانب القطبى من عقلك) ولتكن لهذه الروح السيطرة الكاملة على اختيارك للعجلة ولقدارها، ولتكن لها أيضا السيطرة المتاحة على الحكم على كل ما تنقله حواسك الصادقة وعقلك وعاطفتك . فإذا كانت هذه الروح قد تجمدت (لسبب أو آخر) ، فأرجو أن تبحثى عن شىء من أجل تشجيعها على الخروج من الجانب القطبى من العقل لتتحكم في العقل بالعاطفة ، وفي العاطفة بالعقل، وأظن أن هذا الشىء هو الإرادة

اسمحي لى يافتاتى الجميلة بعد هذا أن أعود إلى ما بدأنا منه الحديث وبالذات إلى نقطة البحث عن السعادة حين كنت أتحدث وكأنى أدعوك إلى عدم انتظار الصديق الكامل ، أو فتى الأحلام الكامل (مثلا) وحين كنت أدعو إلى ضرورة الاعتماد على النفس في استكناه السعادة واستخراجها في بعض الذين نقابلهم . وأنا أوافقك تماماً بل اتعمد الإسراع بالاعتراف بأنه ليس من السهولة أن نجد هذه القدرة متوافقة مع الناس جميعاً فلا شك أن هذا أمر صعب.. ولكن الذى لا أشك فيه أن عندنا جميعاً قدرة هائلة على التغلب على ما يبدو وكأنه اختلاف لا سبيل إلى اصلاحه